

FACTORS RELATED TO INTERPERSONAL VISITS BETWEEN CHANGE AGENTS AND RURAL WOMEN, IN SOME VILLAGES OF FAYOUM GOVERNORATE, WHO REJECTED ADOPTION OF IMPROVED CHICKEN STRAINS AND ATTENDED AN EXTENSION PROGRAM RELATED TO THEM

El-Ghamrini, S. A. M.

Agricultural Extension and Rural Development Research Institute
Agricultural Research Center.

العوامل المرتبطة بالإتصال الفردي بين وكلاء التغيير والريفيات المشاركات كمتدربات في دورة إرشادية خاصة برعاية الدجاج المحسن والرافضات لتبنيها ببعض قرى محافظة الفيوم
سامى عبد الهادى مصطفى الغمرينى
معهد بحوث الإرشاد الزراعى والتنمية الريفية، مركز البحوث الزراعية.

المخلص

استهدفت هذا البحث بصفة أساسية التعرف على العوامل المرتبطة بالزيارات المتبادلة بين وكلاء التغيير والريفيات الراضات لتبنى سلالات الدجاج المحسن ببعض قرى محافظة الفيوم، وتمخض الهدف الرئيسى عن الأهداف الفرعية التالية: (1) التعرف على علاقة المتغير التابع، زيارات وكلاء التغيير للريفيات الراضات لتبنى سلالات الدجاج المحسن، ببعض المتغيرات المستقلة المدروسة؛ (2) التعرف على علاقة المتغير التابع، زيارات الريفيات الراضات لتبنى سلالات الدجاج المحسن لوكلاء التغيير، ببعض المتغيرات المستقلة المدروسة؛ (3) تحديد العوامل التى تسهم فى تفسير التباين الحادث فى المتغير التابع، زيارات وكلاء التغيير للريفيات الراضات لتبنى سلالات الدجاج المحسن، ببعض المتغيرات المستقلة المدروسة؛ (4) تحديد العوامل التى تسهم فى تفسير التباين الحادث فى المتغير التابع، زيارات الريفيات الراضات لتبنى سلالات الدجاج المحسن لوكلاء التغيير؛ (5) تحديد معنوية الفرق بين متوسطى كل من زيارة وكلاء التغيير للريفيات وزيارة الريفيات لوكلاء التغيير؛ (6) التوصل إلى بعض المقترحات، بناء على ما تسفر عنه نتائج الدراسة، التى يعتقد أن تكون ذات نفع لدى متخذي القرار.

تم جمع بيانات هذا البحث خلال الفترة الزمنية مارس-أبريل/٢٠٠٠، على عينة مكونة من ٢٤٢ امرأة ريفية من الراضات لتربية تلك السلالات فى ست قرى بمحافظة الفيوم (قرية العجمين، قرية طبهار، قرية سنرو/مركز أبشواى، قرية ثلاث، قرية الشيخ فضل، قرية الحميدية الجديدة/ مركز الفيوم) إشتراك كمتدربات فى برنامج إرشادى تضمن الشقين النظرى والعملى والخاص برعاية سلالات الدجاج المحسن ذات اللون الأبيض، وتحت إشراف كامل من أخصائى دواجن من العاملين بمركز البحوث الزراعية ووفق برنامج محدد ومتكامل بمعونة الزائعات الريفيات والمرشدات الزراعات العاملات بمنطقة البحث، وتضمن البرنامج الإرشادى الذى تم تنفيذه كافة العمليات الفنية المختلفة من بداية شراء الكتاكيت وحتى إنتهاء عمليات التسويق. وجمعت بيانات البحث بالمقابلة الشخصية مع إستخدام إستمارة إستبيان مكتوبة وتم تحليل البيانات باستخدام التحليل العاملى، ومعامل ألفا، ومعامل الارتباط البسيط، الإتحاد المتعدد المتدرج الصاعد، وإختبار χ^2 بالإضافة إلى النسبة المئوية، والمدى، والإتحاف المعيارى.

أوضحت نتائج البحث أهمية المعارف التى تكتسبها الريفيات، عن طريق الإتصال الشخصى المباشر بوكلاء التغيير، والتعرض لوسائل الإعلام الجماهيرية الزراعية، والتعليم، علاوة على الإدراك الشخصى للخسائر الناجمة عن رفضهن تبني المستحدث، فى الحد من رفضهن لتبنى سلالات الدجاج المحسن. تم شرح الأهمية التطبيقية للبحث، ومحدداتها، وبعض المقترحات المستخلصة من نتائجها ببعض التفصيل.

المقدمة والإطار النظري للدراسة

على الرغم من النشاطات البارزة التي تقوم بها المرأة الريفية في معظم أنحاء العالم والدور الحيوي الذي تلعبه في إنتاج ما لا يقل عن ٥٠% من إجمالي الغذاء وإرتفاع هذه النسبة لتصل في بعض البلدان الأفريقية إلى ٨٠%، وقيامها كذلك بأعمال حيوية تتصل بالإهتمام بالأسرة والتي تشمل في مجملها على العناية بالأطفال ورعايتهم، وإعداد الغذاء، وجمع الأحطاب لإستخدامها كوقود، ونقل المياه (World Bank, 1994) بالإضافة إلى دورها المتميز فيما يطلق عليه الإقتصاد غير المنظور، أو غير الرسمي (Rogers, 1980) Informal Economy، إلا أن معظم البرامج الموجهة للتنمية الريفية عادة ما تكون موجهة نحو الرجال وعلى نحو خاص أولئك الذين تتوافر لديهم حيازة زراعية والتي تمكنهم من الإقتراض بضمانها من البنوك ومؤسسات الإئتمان الزراعي، وكذلك إمدادهم بكافة أشكال المساعدات والعون الفني، وهو ما يوضع المرأة في وضع لا تحسد عليه حيث يزداد عليها عبء العمل وتقلص الفرص المتاحة لديها للحصول على مقابل نقدي لنشاطاتها في السوق (Haider, 1995).

وفي مصر، يحتل القطاع الريفي، مكان الصدارة في إنتاج البيض المائدة ودجاج اللحم حيث تبلغ نسبة مساهمته فيها ٥٣%، و ٤٠% على التوالي والذي يقع فيه عبء تربية الدجاج وإنتاج البيض على كاهل المرأة الريفية (محمود، ١٩٩٣). ويمكن القول بصفة عامة أن الإهتمام بتنمية موارد المرأة الريفية المصرية، وبصفة خاصة في الإنتاج الداجني باعتباره من أبرز الأنشطة التي تقوم بها في الإنتاج الزراعي، يؤدي إلى رفع مستوى الأسرة الريفية وزيادة دخلها ويقويها ويساعد على دفع عملية التنمية على المستوى القومي ويؤدي كذلك إلى رفع مستوى المعيشة للأسرة المصرية.

وتعد طرق الإتصال الفردي أكثر الطرق فاعلية وتأثيرا نظرا لأنها تساعد على تكيف وكييل التغيير مع المسترشد وفقا لظروفه الإجتماعية والتعليمية، كما أن هذا الإتصال يكون مباشرا مما يجعله يتسم بوجود عنصر المواجهة في عملية الإتصال بين وكييل التغيير (المرشد)، والمسترشد (المستقبل) مما يسرع من عملية التأثير والإقناع والتغيير السلوكي المرغوب. هذا وتستعمل كلمة "الزيارة" للدلالة على المحادثات غير الرسمية التي تتم وجها لوجه بين عدد صغير من الأشخاص حيث يتم تبادل المعلومات ومناقشتها، وهي تعد قاعدة أساسية للإتصال في أي مجتمع لأنها تخرج عادة من القلب وإلى القلب وفي صورة ودية (الخولى وآخرون، ١٩٨٤). ويعرف وكييل التغيير بأنه شخص ما (ذكر/أنثى) يحاول عمدا وبتقن تزويد المزارعين بالمعارف التي يحتاجونها ومن ثم تغيير إبتجاهاتهم إلى الأفضل، وبذلك فإنه يمكن القول أن وكييل التغيير الزراعي هو ذلك الشخص الذي يحاول إحداث تغيير إيجابي في الزراعة والذي يشتمل عادة على تبنى المزارعين للمستحدثات الزراعية وكذلك إحداث تغيير إيجابي في كيفية دعم التنظيمات الريفية للمزارعين بما يحقق طموحاتهم وأهدافهم (Lionberger and Gwin, 1982).

تهدف زيارة المرشد الزراعي (أو وكييل التغيير) بصفة عامة، لحقل أو منزل المسترشد إلى تكوين علاقة طيبة مع المسترشد وأفراد أسرته، وتساعد على تعديل إبتجاهه وتدعيمه إيجابيا نحو الجهاز الإرشادي، وبناء الثقة المتبادلة بين المسترشد وأفراد أسرته والإرشاد، وإيذاء النصح فيما يعترض المسترشد من مشكلات، ومعرفة المرشد الزراعي للممارسات والمشاكل الموجودة في حقل المزارع وبيئته ووحده المزرعية، وتوعية المسترشد بمشاكل أو إحتياجات قد لا يكون مدركا لها، والقيام بدراسة الموقف الراهن والظروف المحيطة به كبدائية لوضع برنامج إرشادي، وتكوين أو إستكمال قاعدة بيانات، من الممكن أن تسهم بفعالية في إتخاذ القرارات التنموية المستقبلية، والتعرف على القيادات بالمنطقة، وإجراء بحوث تقييمية العمل الإرشادي (عبد الغفار، ١٩٧٦). وعلى الرغم من أن عمليات الإتصال الفردي تعد مستهلكة للوقت إلا أنها هامة نظرا لأن المرشد الزراعي يتعلم من خلال تعامله مع المسترشدين بالمنطقة، ويعلم جيدا طبيعة تفكيرهم وإحتياجاتهم وكيفية تنفيذهم للعمل، كما أن هذا الإحتكاك بالمرشد الزراعي يعرف المسترشد به مما يتحقق معه إتصال المرشد مع المسترشدين والمجتمع المحلي، كما أنه يتأكد كذلك من خلال هذه العملية الإتصالية توطيد ثقة المسترشد بالمرشد الزراعي، وبصفة عامة فإن هذه العملية الإتصالية تعد فعالة بصفة خاصة في التعامل مع القرويين الأميين الذين يعملون في مساحات محدودة للغاية والذين لم يسبق تعرضهم لأي عمليات فنية تعليمية (Kang and Song, 1984).

وأشار عمر وآخرون (١٩٧٣) إلى أنه في عمليات الإتصال الفردي تتضح بجلاء، وبصورة أكثر من غيرها من الطرق الإرشادية الأخرى، معظم المبادئ التعليمية ومن أهمها مبدأ الدفع، ومبدأ وضوح الأهداف، ومبدأ الإستعداد. وتعد طرق الإتصال الفردي أهم الطرق الإرشادية في مرحلتها التجريبية

(المحاولة) والتبني الخاصتين بتبني المستحدثات الزراعية، ومن عيوبها أنها تعد مكلفة فيما يتعلق بالوقت وعدد المسترشدين الذين يتم زيارتهم وكذلك خطورة التركيز على كبار المزارعين وتجاهل صغارهم (العادلي، ١٩٧٢).

مشكلة الدراسة

اشتهرت مصر بتربية نوعين من الدجاج، الأول هو الفيومي ويكثر بمحافظة الفيوم، والثاني الدندراوي ويكثر بمحافظة قنا والنوعين يتميزان بثبات اللون والشكل من جيل لآخر، بالإضافة إلى الدجاج البلدي وهو متعدد الألوان والأشكال، صغير الحجم، قليل الإنتاج من البيض مقارنة بالفيومي والدندراوي. وقد قامت وزارة الزراعة وإستصلاح الأراضي المصرية ببذل جهود عديدة للمحافظة على نوعي الفيومي والدندراوي والعمل على تحسينهما خشية تدهور صفاتهما الإنتاجية والشكلية في وجود الدجاج البلدي، ومن تلك الجهود أن قامت وزارة الزراعة في الستينات والسبعينات باستنباط سلالات محسنة نتيجة للخلط بين الدجاج الفيومي وبعض السلالات الأجنبية، وبلغ عدد تلك السلالات المستنبطة ما يقرب من إحدى عشرة سلالة، بالإضافة إلى نوعي الفيومي والدندراوي، وتميزت هذه السلالات المستنبطة بزيادة عدد البيض، وحجمه بالإضافة إلى زيادة وزن الجسم، وعلى الرغم من تلك الخصائص الإنتاجية التي تتفوق بها تلك السلالات المستنبطة عن الأنواع المحلية الأصلية إلا أن هناك الكثير من الريفيات الراضات لإقتنائها نظرا لوجود العديد من الأسباب والإتجاهات السلبية المؤدية لذلك.

هذا وتلعب الدورات الإرشادية الزراعية والتي يقوم بالتخطيط لها وتنفيذها، بالإضافة إلى كل من أخصائى الإرشاد الزراعي وأخصائى المادة العلمية، وبمعاونة كل من الرائدات الريفيات والمرشدات الزراعات، دورا حيويا في نقل المعارف إلى الريفيات في المجالات المختلفة والتي تتفق مع احتياجاتهن وإمكاناتهن الفعلية، ومن بين تلك المجالات التي تصدر إهتمامات الريفيات المصريات يبرز بجلاء مجال رعاية الدواجن ومن بينها سلالات الدجاج المحسن.

أهداف البحث

يهدف هذا البحث بصفة أساسية إلى التعرف على العوامل المرتبطة بالإتصال الفردي (الزيارات) بين وكلاء التغيير والريفيات الراضات لتبني سلالات الدجاج المحسن ببعض قرى محافظة الفيوم، وإبتدئ عن الهدف الرئيسى الأهداف الفرعية: (١) التعرف على علاقة المتغير التابع، زيارات وكلاء التغيير للريفيات الراضات لتبني سلالات الدجاج المحسن، ببعض المتغيرات المستقلة المدروسة؛ (٢) التعرف على علاقة المتغير التابع، زيارات الريفيات الراضات لتبني سلالات الدجاج المحسن لوكلاء التغيير، ببعض المتغيرات المستقلة المدروسة؛ (٣) تحديد العوامل التي تسهم في تفسير التباين الحادث فى المتغير التابع، زيارات وكلاء التغيير للريفيات الراضات لتبني سلالات الدجاج المحسن؛ (٤) تحديد العوامل التي تسهم في تفسير التباين الحادث فى المتغير التابع، زيارات الريفيات الراضات لتبني سلالات الدجاج المحسن لوكلاء التغيير؛ (٥) تحديد معنوية الفرق بين متوسطى كل من زيارة وكلاء التغيير للريفيات وزيارة الريفيات لوكلاء التغيير؛ (٦) التوصل إلى بعض التوصيات التي من الممكن أن تكون ذات نفع لدى متخذى القرار بناء على ما أسفرت عنه نتائج الدراسة.

الطرق والأدوات البحثية

جمعت بيانات هذا البحث خلال الفترة الزمنية مارس-إبريل/٢٠٠٠، كجزء من مشروع ممول جزئيا بواسطة المجالس الإقليمية للبحوث والإرشاد/ مركز البحوث الزراعية وصمم البحث قبلئى بمعدى لمجموعة واحدة من الريفيات One Group Pretest Posttest Design من بين الراضات لتربية هذه السلالات من الدجاج، ولم يتضمن تصميم الدراسة استخدام مجموعة ضابطة.

وإختيرت فى هذا البحث عينة مكونة من ٢٤٢ إمراة ريفية فى ست قرى بمحافظة الفيوم قرية العجميين (٤١ مبحوثة)، قرية طبهار (٤٢ مبحوثة)، قرية سنرو (٤٠ مبحوثة)/مركز أشواى، قرية تلات (٣٩ مبحوثة)، قرية الشيخ فضل (٤٠ مبحوثة)، قرية الحميدية الجديدة (٤٠ مبحوثة)/ مركز الفيوم. هذا وقد تم إختيار العينة على مرحلتين تضمنتا إختيار عشوائى لمركزى البحث من بين قائمة مراكز المحافظة، ثم تلاها إختيار عينة الدراسة من بين أسر الريفيات الحائزة لدواجن من واقع سجلات الأسر بتلك القرى والموجودة بمركز معلومات جهاز تنمية القرية التابع لوزارة التنمية المحلية، وتم إختيار ربان تلك الأسر الراضة لإقتناء الدجاج المحسن كمبحوثات. ولتحقيق أهداف هذا البحث تم تصميم إستمارة إستبيان، وأجوى

إختبار مبدئي لها على ٢٠ ريفية بقرية منية الحيط، مركز إطسا/محافظة الفيوم وبناء عليه تم إجراء التعديلات اللازمة عليها. وجمعت بيانات هذا البحث بالمقابلة المباشرة مع إستخدام الإستبيان المكتوب وبالاستعانة بالمرشحات الزراعات وبعض الرائدات الريفيات العاملات في مجال التنمية بمنطقة البحث.

وقد نفذ برنامج إرشادي خاص بتربية ورعاية سلالات الدجاج المحسنة لمدة خمسة عشر يوماً، شاركت فيه الريفيات المبحوثات كمتدربات، وفق برنامج محدد تضمن كافة العمليات الفنية بدءاً من شراء الكتاكيت وحتى إنتهاء عمليات التسويق تحت إشراف مباشر من أخصائى تربية الدواجن من بيئ الباحثين بمركز البحوث الزراعية وبمعاونة الرائدات الريفيات والمرشحات الزراعات من العاملات بمنطقة الدراسة، وتم قياس المعارف قبل وبعد إنتهاء البرنامج التدريبي One- Group Pretest Posttest Design وكذلك حساب المعارف المكتسبة من جراء مشاركة الريفيات المبحوثات كمتدربات فى ذلك البرنامج الإرشادي

Aray et al., 1990;) Acquired Information =Posttest Score-Pretest Score

(Bailey, 1987) وتم إستخدام هذا المتغير كأحد المتغيرات المستقلة بالبحث.

تم تحويل بيانات الدراسة باستخدام التحليل العاملى، ومعامل الإرتباط البسيط Zero-Order Correlation Coefficient، والإندثار المتعدد المتدرج الصاعد، وإختبار χ^2 ، بالإضافة إلى كل من التكرار، والمتوسط الحسابى، والنسبة المئوية، والمدى، والإنحراف المعياري.

السمات الشخصية والإجتماعية للمبحوثات ومتغيرات الدراسة

أولاً: المتغيرات المستقلة

أوضحت البيانات (جدول ١) بعض المتغيرات الشخصية والإجتماعية للمبحوثات المدروسة تبعاً لإستجابات المبحوثات.

(١) عمر المبحوثة تم قياس هذا المتغير بسؤال كل مبحوثة عن عمرها مقدراً بالسنة واستخدم الرقم الخام فى التحليل النهائى للبحث. كان مدى عمر المبحوثات ١٩-٦٢ سنة، بمتوسط ٣٦,٥ سنة تقريباً، وإنحراف معيارى قدره ٨,٨٠. يوضح جدول (١) أن أكثر من نصف المبحوثات (١٣٩ مبحوثة) يقعن فى الفئة العمرية ٣٤-٤٨، ومايقرب من الثلث (٧٣ مبحوثة) يقعن فى الفئة العمرية ١٩-٣٣، ثم الفئة العمرية ٤٩ فأكثر والتي شغلتها نسبة قليلة (١٢,٣٩%). وفيما يتعلق بالحالة الإجتماعية/الزواجية للمبحوثات كان غالبية المبحوثات (مايقرب من ٩٠%) متزوجات، ٨% أمامل، ٢% لم يسبق لهن الزواج/مطلقات.

(٢) عدد السنوات التي أمضتها المبحوثة فى التعليم الرسمي قيس هذا المتغير بسؤال كل مبحوثة عن عدد السنوات التي أمضتها فى التعليم وتم إعتبار هذا الرقم كأساس للتحليل النهائى. وتراوح مدى إستجابات المبحوثات فيما يتعلق بهذا المتغير ٠-١٥، بمتوسط قدره ٥ سنوات تقريباً، وبإنحراف معيارى مقداره ٥,٦ ووجد أن أكثر من نصف المبحوثات (١٣٢ مبحوثة) لم يحصلن على أى تعليم على الإطلاق، وأكثر من ثلث المبحوثات سنة (٨٧ مبحوثة) حصلن على تعليم يتراوح بين ست سنوات إلى أقل من ١٢ سنة، ثم حوالي ٧% من المبحوثات (١٨ مبحوثة) حصلن على تعليم ٤-٦ سنوات، ثم خمس مبحوثات فقط (٢,٠٦%) أمضين ١٢ سنة تعليمية فأكثر (جدول ١).

(٣) حجم أسرة المبحوثة المقصود بحجم العائلة هنا عدد أفرادها، وقيس هذا المتغير بسؤال كل مبحوثة عن عدد أفراد أسرتها، وإستخدم ذلك الرقم فى التحليل الإحصائى. وقد أفادت إستجابات المبحوثات بأن مايقرب من ثلثى من المبحوثات (١٤٧ مبحوثة) تراوحت أحجام أسرهن ٤-٦ أفراد، تليهن مايقرب من ربع المبحوثات (٦٠ مبحوثة) يتراوح أحجام أسرهن ٧-٩ أفراد، ثم ٣٥ مبحوثة تراوحت حجم أسرهن ١-٣ أفراد (جدول ١).

(٤) عدد الأعمال التي تقوم بها المبحوثة لكسب العيش قيس هذا المتغير بسؤال كل مبحوثة عن عدد الأعمال التي تعمل بها لكسب العيش، وطلب من كل مبحوثة أن تختار واحدة من ثلاث إستجابات: ١= لا تعمل، ٢= تقوم بعمل واحد، ٣= تقوم بأكثر من عمل. هذا وقد وجد أن غالبية المبحوثات المبحوثات (٢١٠ مبحوثة) كن يقمن بعمل واحد فقط لكسب الرزق، وما يقرب من ٧% من المبحوثات (١٦ مبحوثة) كن يقمن بأكثر من عمل لكسب الرزق، وكذلك وجد أن ما يقرب من ٧% من المبحوثات (١٦ مبحوثة) كن لا يقمن بأى عمل لكسب الرزق (جدول ١).

(٥) التقليدية يوضح المتغير مدى تمسك المبحوثة ببعض الأفكار الجامدة التي تعوق تبنى المستحدثات الزراعية بوجه عام والتي تتضمن رفض المبحوثة تبنى سلالات الدجاج المحسنة. وهو متغير مركب عبارة عن مجموع درجات ثلاث متغيرات تم قياسها بالعبارات الثلاث: الحاجة الجديدة بدعة

مايصحش نعملها؛ لو توفرت لى الكتاكيت المحسنة عمرى مراح أربيهها؛ التخلص من الدواجن النافقة فى طرق القرية والترع مافيش منه ضرر. وتم سؤال كل من المبحوثات عن رأيها فى العبارات الثلاث، وسنلت كل منهن باختيار إحدى الإستجابات الخمس حيث: ١- غير موافقة جدا، ٢- غير موافقة، ٣- محايد/سيان، ٤- موافقة، ٥- موافقة جدا. بلغت قيمة Eigenvalue لهذا المتغير ١,٦٢٧ طبقا للنتائج المتحصل عليها من إجراء التحليل العاملى.

جدول ١. بعض المتغيرات الشخصية والإجتماعية للمبحوثات، كما ورد فى إستجاباتهن بالإستبيان.

الحالة الإجتماعية/الزواجية للمبحوثات.*			أعمار المبحوثات.		
النسبة المئوية	التكرار	الحالة الإجتماعية	النسبة المئوية	التكرار	العمر/سنة
٨٩,٦٧	217	متزوجات	٣٠,١٧	٧٣	٣٣-١٩
٨,٣٦	٢٠	أرامل	٥٧,٤٤	١٣٩	٤٨-٣٤
٢,٠٧	٥	لم يسبق لهن الزواج/مطلقات	١٢,٣٩	٣٠	٤٩ فأكثر
١٠٠,٠٠	٢٤٢	إجمالى	١٠٠,٠٠	٢٤٢	إجمالى
حجم أسر المبحوثات.			عدد السنوات التى أمضتها المبحوثات فى التعليم.		
النسبة المئوية	التكرار	حجم الأسرة	النسبة المئوية	التكرار	عدد سنوات التعليم
١٤,٤٦	٣٥	١-٣ أفراد	٥٤,٥٥	١٣٢	٠
٦٠,٧٥	١٤٧	٤-٦ أفراد	٧,٤٤	١٨	٤-أقل من ٦ سنوات
٢٤,٧٩	٦٠	٧-٩ أفراد	٣٥,٩٥	٨٧	٦-أقل من ١٢ سنة
١٠٠,٠٠	٢٤٢	إجمالى	٢,٠٦	٥	١٢ سنة فأكثر
معارف المبحوثات المكتسبة من جراء مشاركتهن كمدربات فى الدورة الإرشادية الخاصة برعاية سلالات الدجاج المحسن.			إجمالى		
المعارف المكتسبة			عدد الأعمال التى تقوم بها المبحوثات لكسب العيش.		
النسبة المئوية	التكرار	المعارف المكتسبة	النسبة المئوية	التكرار	عدد الأعمال
٨,٦٨	٢١	منخفضة (٥-٩)	لا تقوم بأى عمل	٦,٦٠	١٦
٥٨,٦٨	١٤٢	متوسطة (١٠-١٤)	تقوم بعمل واحد	٨٦,٨٠	٢١٠
٣٢,٦٤	٧٩	مرتفعة (١٥-١٩)	تقوم بأكثر من عمل	٦,٦٠	١٦
١٠٠,٠٠	٢٤٢	إجمالى	١٠٠,٠٠	٢٤٢	إجمالى

حجم العينة = ٢٤٢ مبحوثة، * يستخدم هذا المتغير فقط فى وصف عينة الدراسة.

(٦) الحدائة ويوضح هذا المتغير مدى عصرية المبحوثة وتقدميتها ونزوعها إلى تبنى المستجدات. وهو متغير مركب عبارة عن مجموع درجات استجابات ثلاثة متغيرات تم قياسها بالعبارات (باحب دائما أكون أول الذى يعملوا الحاجة الجديدة، أحب بناتى وأولادى يتعلموا رعاية أصناف الدجاج المحسن، ممكن الأولاد يستفيدوا بوقت فراغهم فى تربية الدجاج المحسن). تم سؤال كل مبحوثة أن تذكر رأيها فى العبارات السابقة وكانت الإستجابات تتحصر فى إستجابة واحدة من خمس: ١- غير موافقة على الإطلاق، ٢- غير موافقة، ٣- سيان/محايدة، ٤- موافقة، ٥- موافقة جدا. بلغت قيمة Eigenvalue لهذا المتغير طبقا لنتائج التحليل العاملى ٢,٠٧٢.

(٧) الوعي البيئي وقياس هذا المتغير مدى إدراك المبحوثة لبعض الأساسيات الخاصة بالمحافظة على البيئة وحمايتها. وهو متغير مركب مكون من متغيرين وهو مجموع درجات إستجابات هذين المتغيرين اللذين تم قياسهما باستخدام العبارتين (تربية الدواجن في البيت لا تسبب أضرار للبيئة، وتربية الدواجن في البيت مفيدة في الإستفادة من بقايا الأكل والزرع). تم أخذ رأى كل مبحوثة كتابة في إبداء رأيها في كل من العبارتين السابقتين على أن تكون الإستجابات واحدة من: ١= غير موافقة على الإطلاق، ٢= غير موافقة، ٣= سيان/محايدة، ٤= موافقة، ٥= موافقة جدا. بلغت قيمة Eigenvalue لهذا المتغير تبعا لما أسفرت عنه نتيجة التحليل العاملي ١,٨٤٥.

(٨) الوعي الإقتصادي وقياس هذا المتغير مدى إدراك المبحوثة للأهمية الإقتصادية لتربية الدواجن بالنسبة لها، وهو متغير مركب معبر عنه بمجموع درجات إستجابات متغيرين تم قياسهما باستخدام العبارتين (تربية الدواجن في البيت توفر البيض واللحم للأسرة، وتربية الدواجن في البيت ممكن تزود دخل الأسرة). تم سؤال كل من المبحوثات أن تدلي برأيها في العبارتين السابقتين على أن يتم إختيار إستجابة واحدة فقط من الإستجابات الخمس: ١= غير موافقة على الإطلاق، ٢= غير موافقة، ٣= سيان/محايدة، ٤= موافقة، ٥= موافقة جدا. وبلغت قيمة Eigenvalue لهذا المتغير والنتيجة عن التحليل العاملي ١,٠٨٣.

(٩) الإتجاه السلبي نحو إقتناء الدجاج المحسن وقياس هذا المتغير الإتجاه المضاد لإقتناء الدجاج المحسن، وهو متغير مركب درجته هي مجموع درجات متغيريات ثلاثة تم قياسها بالعبارات (الكتاكيت المحسنة ماحدش من الجيران رباها ونجحت، الكتاكيت المحسنة الفراخ بتاعتها سعرها أقل من الفراخ البلدى، فراخ الكتاكيت المحسنة طعم لحمها غير مستساغ). وتم قياس هذا المتغير عن طريق سؤال كل مبحوثة أن تدلي برأيها في الثلاث عبارات السابقة شريطة أن تكون الإستجابات واحدة فقط من: ١= لا أوافق بشدة، ٢= لا أوافق، ٣= سيان/محايدة، ٤= أوافق، ٥= أوافق بشدة. بلغت قيمة Eigenvalue لهذا المتغير والنتيجة من التحليل العاملي ٢,١٣.

(١٠) إحتياج الدجاج المحسن إلى علائق وغناية خاصة وتم قياس هذا المتغير المركب من متغيرين تم قياسهما بسؤال كل مبحوثة عن رأيها في العبارات: (الكتاكيت المحسنة لازم أكل مخصوص، الكتاكيت المحسنة ماتتفمش تتربي في البيت مع طيور ثانية)، وإنحصرت إستجابة ككل عبارة على واحدة من الإستجابات: ١= لا أوافق أبدا، ٢= لا أوافق، ٣= سيان/محايدة، ٤= أوافق، ٥= أوافق بشدة. تم حساب درجات المتغير بجمع درجات المتغيرين معا. إنحصرت الإستجابات حول هذا المتغير بين حد أدنى مقداره ٢ وحد أعلى مقداره ٨، بمتوسط مقداره ٣ تقريبا، وبانحراف معياري مقداره ١,٩٩. بلغت قيمة Eigenvalue الخاصة بهذا المتغير والنتيجة من التحليل العاملي ١,٩٨٥.

(١١) النقص المعرفي فيما يتعلق بالدجاج المحسن يشير هذا المتغير إلى عدم وجود معارف كافية عن الدجاج المحسن وانتشار معلومات غير صحيحة بين الريفيات عن تلك الأصناف. تم قياس هذا المتغير عن طريق سؤال كل مبحوثة إبداء رأيها في العبارات الثلاث: (الكتاكيت المحسنة بتسوع الإرشاد عمرهم ماقالوش لنا عنها حاجة، الكتاكيت المحسنة إنتاجها من اللحم ضعيف، بيض الفراخ المحسنة طعمه زفر/ غير مرغوب). طلب من كل مبحوثة إختيار إستجابة واحدة لكل عبارة من الإستجابات: ١= لا أوافق على الإطلاق، ٢= لا أوافق، ٣= سيان/محايدة، ٤= أوافق، ٥= أوافق بشدة. كان مجموع إستجابات هذه العبارات والتي تقاس بها المتغيريات الثلاثة هو درجة المتغير الخاص بالنقص المعرفي (متغير مركب من ثلاثة متغيريات). إنحصرت الإستجابات حول هذا المتغير بين حد أدنى مقداره ٣ وحد أعلى مقداره ١٢، بمتوسط مقداره ٤ تقريبا، وبانحراف معياري مقداره ١,٦٩. بلغت قيمة Eigenvalue للنتيجة عن التحليل العاملي لهذا المتغير ١,٥٦.

(١٢) التعرض لبعض طرق الإتصال الجماهيرية الزراعية تم قياس هذا المتغير عن طريق سؤال كل مبحوثة: "ياترى إيه من الحاجات الجايه دي بتشوفها أو تسمعها أو بتيجي لك؟". تضمنت القائمة الفقرة الزراعية التليفزيونية في برنامج صباح الخير يامصر، البرنامج التليفزيونى سر الأرض، البرنامج التليفزيونى أرضنا الخضراء، البرنامج الإذاعي أرض المحروسة، نشرات إرشادية عن تربية الدواجن، مجلة الإرشاد الزراعي. وطلب من كل مبحوثة إختيار إستجابة واحدة فقط لكل فقرة من بين: ١= لا، ٢= نادرا، ٣= أحيانا؛ ٤= دائما. هذا وقد كانت درجة المتغير عبارة عن مجموع إستجابات كل الفقرات المشار إليها. يوضح جدول (٢) تعرض المبحوثات لبعض الطرق الجماهيرية الزراعية الجماهيرية (قبل نمج المتغيريات في المتغير المركب).

(١٣) رفض الرقيقات إقتناء الدجاج المحسن وهذا المتغير مركب من ٤ متغيرات تم تحديده عن طريق إجراء التحليل العاملي وكانت قيمة Eigenvalue لهذا المتغير = ٢,١٧٤، وقيمة معامل الثبات (الفا) له = ٧٢,١٢، كانت درجة هذا المتغير هي عبارة عن مجموع قيم الإستجابات الخاصة بأربعة متغيرات. هذا وقد تم قياس هذا المتغير عن طريق سؤال كل مبحوثة عن رأيها في العبارات الأربع: الكفايت المحسنة تربيتها تحتاج جهد كبير، الكفايت المحسنة تكاليفها أكثر من البلدي، الكفايت المحسنة تحتاج رعاية بيطرية كبيرة، والكفايت المحسنة صعب الحصول عليها. تم سؤال كل مبحوثة إختيار واحدة فقط، لكل فقرة، من الإستجابات: ١= لا أوافق على الإطلاق، ٢= لا أوافق، ٣= سيان/محايد، ٤= أوافق، ٥= أوافق بشدة.

(١٤) المعارف المكتسبة من قبل المبحوثات المشاركات في البرنامج الإرشادي تم سؤال المبحوثات ٢٠ سؤالا من قائمة تم وضعها بواسطة أخصائى الدواجن المشاركين فى الدراسة تضم كافة المعارف التى تتضمن الرعاية، والتحصينات البيطرية، والتغذية، والتسويق من بداية الدورة وحتى نهايتها، وتم إعطاء درجة واحدة لكل إجابة صحيحة من بنود تلك القائمة، وتم حصر درجات كل مبحوثة قبل وبعد نهاية الدورة الإرشادية، وكانت المعلومات المكتسبة = الدرجة الكلية لكل مبحوثة بعد الإنتهاء من الدورة الإرشادية - الدرجة الكلية لكل مبحوثة قبل بدء الدورة الإرشادية، بافتراض عدم وجود تأثير لمتغيرات خارجية Extraneous Variables، وإستخدم الرقم الخام للمعارف المكتسبة فى التحليل الإحصائى لبيانات الدراسة. هذا وقد إحصرت درجات معارف المبحوثات قبل تنفيذ الدورة الإرشادية بين حد أدنى مقداره ٢ وحد أقصى مقداره ١٠، وبمتوسط قدره حوالى ٥ درجات، وإحتراف معيارى قدره ٢,٠٤، أما بعد تنفيذ الدورة الإرشادية فقد إحصرت إستجابات المبحوثات بين حد أدنى مقداره ١٥ وحد أقصى مقداره ٢٠، وبمتوسط قدره حوالى ١٨ درجة، وإحتراف معيارى قدره ما يقرب من ١,٥٠. هذا وكانت المعارف المكتسبة متوسطة لدى أكثر من نصف المبحوثات (١٤٢ مبحوثة)، تلاهن ما يقرب من ثلث المبحوثات (٧٩ مبحوثة) كانت معارفهن المكتسبة مرتفعة، ثم ٢١ مبحوثة (٩% تقريبا) نوات معارف مكتسبة منخفضة من جراء حضورهن كمتدربات فى الدورة التدرىية (جدول ١). وإحصرت درجات المعارف المكتسبة لدى المبحوثات بين حد أدنى مقداره ٥ وحد أعلى مقداره ١٩، وبمتوسط قدره ١٣ تقريبا، وإحتراف معيارى قدره ما يقرب من ٢,٥.

جدول ٢. تعرض المبحوثات لبعض طرق الإتصال الجماهيرية الزراعية، كما ورد فى إستجاباتهن بالإستبيان.

تعرض المبحوثات للبرنامج التليفزيونى، سير الأرض.		تعرض المبحوثات للبرنامج التليفزيونى، صباح الخير بامصر.	
النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار
٦٦,٩	١٦٢	٧٠,٧	١٧١
٢٦,٥	٦٤	١٦,٥	٤٠
٤,١	١٠	٦,٦٠	١٦
٢,٥	٦	٦,٢	١٥
١٠٠,٠	٢٤٢	١٠٠,٠	٢٤٢
تعرض المبحوثات للبرنامج الإذاعى، أرض المحروسة.		تعرض المبحوثات للبرنامج التليفزيونى، أرضنا الخضراء.	
٩,١	٢٢	١٥,٣	٣٧
١٩,٠	٤٦	٤٧,١	١١٤
٢٥,٢	٦١	٢٤,٠	٥٨
٤٦,٧	١١٣	١٣,٦	٣٣
١٠٠,٠	٢٤٢	١٠٠,٠	٢٤٢
تعرض المبحوثات لمجلة، الإرشاد الزراعى.		تعرض المبحوثات للنشرات الإرشادية.	
٧,٠	١٧	٤,٦	١١
١٦,١	٣٩	٢١,٩	٥٣
١٢,٠	٢٩	٣١,٨	٧٧
٦٤,٩	١٥٧	٤١,٧	١٠١
١٠٠,٠	٢٤٢	١٠٠,٠	٢٤٢

حجم العينة = ٢٤٢ مبحوثة.

ثانياً: المتغيرات التابعة

استخدم في البحث ثلاثة متغيرات تابعة.

زيارات وكلاء التغيير للريفيات ويقصد بها الاستدلال على مدى إهتمام وكلاء التغيير في نشر المستحدث وذهابهم إلى الريفيات للإجابة عن تساؤلاتهم ومساعدتهم في عمليات الرعاية المختلفة. تم قياس هذا المتغير بسؤال كل من مبحوثات الدراسة: "خلال السنة التي فاتت حد من اللي راح أقسول لسك عليهم جالكم وكلمك عن حاجة مهمة تفيدك في موضوع الدواجن؟". وتضمنت القائمة وكلاء التغيير (المرشدة الزراعية/المرشد الزراعي، مسئولة التنمية الريفية، حد من الوحدة البيطرية، حد من الأقارب/الجيران، الرائدة الريفية، تاجر الأعلاف/بائع مستلزمات الدواجن)، كذلك طلب من كل مبحوثة إختيار إستجابة واحدة من الإستجابات: ١= لا يأتي إطلاقاً، ٢= يأتي نادراً، ٣= يأتي أحياناً، ٤= دائماً ببجيى. وكانت قيمة المتغير هي عبارة عن مجموع الإستجابات حول القائمة السابق ذكرها. هذا ويوضح جدول (٣) توزيع إستجابات المبحوثات فيما يتعلق بزيارات وكلاء التغيير لهن (المتغيرات قبل ضمها في المتغير الجديد) لتوضيح دور كل منهم في نشر سلالات الدجاج المحسن بمنطقة الدراسة.

جدول ٣. زيارات وكلاء التغيير للمبحوثات، كما ورد في إستجابتهن بالإستبيان.

زيارات المرشدة الزراعية للمبحوثات.		زيارات مسئولة التنمية الريفية للمبحوثات.	
التردد	التكرار	النسبة المئوية	النسبة المئوية
دائماً	٧٢	٢٩,٧	١٠
أحياناً	٧٣	٣٠,٢	٦٢
نادراً	٣٧	١٥,٣	٦٢
لا تتعرض له	٦٠	٢٤,٨	١٠,٨
إجمالي	٢٤٢	١٠٠,٠	٢٤٢
زيارات مسئولة/مسئول الوحدة البيطرية للمبحوثات.		زيارات الأقارب/الجيران/الصدىقات للمبحوثات.	
دائماً	٨٠	٣٣,١	٦٠
أحياناً	١١٣	٤٦,٧	١١٠
نادراً	٣٢	١٣,٢	٤٩
لا تقوم/يقوم بالزيارة	١٧	٧,٠	٢٣
إجمالي	٢٤٢	١٠٠,٠	٢٤٢
زيارات الرائدة الريفية للمبحوثات.		زيارات تاجر الاعلاف ومستلزمات الإنتاج للمبحوثات.	
دائماً	٦٥	٢٦,٩	٧
أحياناً	٤٨	١٩,٨	٢
نادراً	٣٧	١٥,٣	٠
لا تتعرض لها	٩٢	٣٨,٠	٢٣٣
إجمالي	٢٤٢	١٠٠,٠	٢٤٢

حجم العينة = 242 مبحوثة.

زيارات الريفيات لوكلاء التغيير بحثاً عن مشورة فنية يقيس هذا المتغير مدى إهتمام الريفيات بتبنيهم للمستحدث وحرصهم على البحث عن المشورة الفنية والذهاب لسؤال مصدرها وليس إنتظار قدومه إليهم. ويوضح جدول (٤) مدى تردد المبحوثات على وكلاء التغيير للحصول على مشورة فنية. تم قياس هذا المتغير عن طريق سؤال كل مبحوثة عن مدى زيارتها (تردها على) لوكلاء التغيير طلباً للمشورة الفنية، وكانت إجابات كل مبحوثة تتحصر في واحدة من الإجابات: ١= لا أذهب أبداً، ٢= نادراً، ٣= أحياناً، ٤= دائماً. تضمنت القائمة المرشدة الزراعية، مسئولة التنمية الريفية، مسئولة/مسئول الوحدة البيطرية، الأقارب/الجيران/الصدىقات، والرائدة الريفية. كانت قيمة هذا المتغير هي عبارة عن مجموع إستجابات المبحوثات حول القائمة المذكورة.

الزيارات المتبادلة بين وكلاء التغيير والريفيات وهو عبارة عن متغير مركب من المتغيرين التابعين السابقين زيارات وكلاء التغيير للريفيات وزيارات الريفيات لوكلاء التغيير، وتم قياس هذا المتغير بجمع درجات المبحوثة الخاصة بالمتغيرين المكونين لهذا المتغير. إنحصرت إستجابات حول هذا المتغير في مدى ١١-٣٩، بمتوسط قدره ٢٦,٦، وإنحراف معيارى قدره ١٠ تقريباً.

جدول ٤. تردد المبحوثات على وكلاء التغيير.

تردد المبحوثات على المرشدة الزراعية.		تردد المبحوثات على مسئولة التنمية الريفية.	
شدة الزيارة	النسبة المئوية التكرار	النسبة المئوية التكرار	النسبة المئوية
دائما	٩٤	٨	٢,٣
أحيانا	٨٦	٧٥	٣١,٠
نادرا	١٢	٧٩	٣٢,٦
لا تتعرض له	٥٠	٨٠	٣٢,١
إجمالي	٢٤٢	٢٤٢	١٠٠,٠
تردد المبحوثات على مسئول/مسئولة الوحدة		تردد المبحوثات على الأقارب/الجيران/الصدىقات.	
شدة الزيارة	النسبة المئوية التكرار	النسبة المئوية التكرار	النسبة المئوية
دائما	٣٧	٦٨	٢٨,١
أحيانا	١٣٤	٩٤	٣٨,٩
نادرا	٣٣	٦٢	٢٥,٦
لا تتعرض له	٣٨	١٨	٧,٤
إجمالي	٢٤٢	٢٤٢	١٠٠,٠
تردد المبحوثات على الرائدة الريفية.		تردد المبحوثات على مسئولة الوحدة	
شدة الزيارة	النسبة المئوية التكرار	النسبة المئوية التكرار	النسبة المئوية
دائما	٧٠	٢٨,٩	
أحيانا	٤٤	١٨,٢	
نادرا	٢٩	١٢,٠	
لا تتعرض لها	٩٩	٤٠,٩	
إجمالي	٢٤٢	١٠٠,٠	

حجم العينة= ٢٤٢ مبحوثة.

النتائج والمناقشات

أولاً: العلاقة بين المتغيرات التابعة والمتغيرات المستقلة المدروسة

زهارات وكلاء التغيير للريفيات إتضح من جدول (٥)، أن هناك علاقة معنوية سالبة بين المتغير التابع زيارات وكلاء التغيير للمسترشدات، وكل من رفض الريفيات تبني سلالات الدجاج المحسن (٢- = ٠,٥٧٧ مستوى معنوية ٠,٠٥)، إحتياج الدجاج المحسن إلى علائق وعناية خاصة. (٢- = ٠,٥٤٤ مستوى معنوية ٠,٠٥)، الإتجاه السلبى نحو إقتناء الدجاج المحسن (٢- = ٠,٤٨٢ مستوى معنوية ٠,٠٥). زيارات الريفيات لوكلاء التغيير تبين من جدول (٥)، أن هناك علاقة معنوية موجبة بين المتغير التابع، زيارات المسترشدات لوكلاء التغيير، وكل من التعرض لبعض وسائل الإعلام الجماهيرية الزراعية (٢- = ٠,٢٣٤ مستوى معنوية ٠,٠١)، عدد الأعمال التى تمارسها المبحوثة لكسب العيش (٢- = ٠,١٣٤ مستوى معنوية ٠,٠٥)، حجم أسرة المبحوثة (٢- = ٠,١٢٢ مستوى معنوية ٠,٠٥) كما توجد علاقة معنوية سالبة بين بين المتغير التابع، زيارات المسترشدات لوكلاء التغيير، وكل من الإتجاه السلبى نحو إقتناء الدجاج المحسن (٢- = ٠,١٣١ مستوى معنوية ٠,٠٥)، النقص المعرفى فيما يتعلق بالدجاج المحسن (٢- = ٠,١١٧ مستوى معنوية ٠,٠٥)، عدد السنوات التى أمضتها المبحوثة فى التعليم الرسمى (٢- = ٠,١٦٣ مستوى معنوية ٠,٠١).

الزيارات المتبادلة بين وكلاء التغيير والريفيات إتضح من جدول (٥)، أن هناك علاقة معنوية سالبة بين كل من المتغير التابع، الزيارات المتبادلة بين الريفيات وكلاء التغيير، وكل من رفض الريفيات تبني سلالات الدجاج المحسن (٢- = ٠,٦٦٧ مستوى معنوية ٠,٠١)، إحتياج الدجاج المحسن إلى علائق وعناية خاصة (٢- = ٠,٦٦٢ مستوى معنوية ٠,٠١)، الإتجاه السلبى نحو إقتناء الدجاج المحسن (٢- = ٠,٥٤٦ مستوى معنوية ٠,٠٥).

ثانياً: المتغيرات المستقلة المدروسة التى تفسر التباين فى المتغيرات التابعة

زيارات وكلاء التغيير للريفيات باستخدام الإتحادار المتعدد المتدرج المساعد وإدخال المتغيرات المعنوية العلاقة مع المتغير التابع فقط فى التحليل، إتضح من جدول (٦)، أن المتغيرين المستقلين (التعرض لبعض وسائل الإعلام الجماهيرية الزراعية، عدد السنوات التى أمضتها المبحوثة فى التعليم الرسمى) معا يفسران مايقرب من ١٠% من التباين الحادث فى المتغير التابع، زيارات وكلاء التغيير للريفيات، وهو ما يوضح أن هناك أهمية خاصة لمعرفة المسترشدات الناتجة عن كل من التعرض لبعض وسائل الإعلام الجماهيرية الموجبة لخدمة الزراعة وعدد السنوات التى أمضتها المرأة الريفية فى التعليم الرسمى، وهو ما يعنى كذلك أن هناك مايقرب ٩٠% من التباين فى المتغير التابع لا يمكن للمتغيرات المستقلة المدروسة تفسيرها أو التنبؤ

بها، وبالتالي فإن هناك متغيرات أخرى غير مستخدمة في البحث تفسر النسبة المتبقية وهو ما يستدعي إختيار متغيرات أخرى في الدراسات المستقبلية.

زيارات الريفيات لوكلاء التغيير للريفيات باستخدام الإنحدار المتعدد المتدرج الصاعد وإدخال المتغيرات المعنوية العلاقة مع المتغير التابع فقط في التحليل، إتضح من جدول (٦)، أن المتغير المستقل (رفض الريفيات إقتناء الدجاج المحسن) وحده يفسر ما يقرب من ٣٣% من التباين لحادث في المتغير التابع، زيارات الريفيات لوكلاء التغيير، وهو ما يوضح أنه تزداد زيارات لريفيات لوكلاء التغيير وهو ما يعنى كذلك أن هناك ما يقرب ٦٧% من التباين في المتغير التابع لا يمكن للمتغيرات المستقلة المستخدمة في الدراسة تفسيرها أو التنبؤ بها، وبالتالي فإن هناك متغيرات أخرى غير مستخدمة في تلك الدراسة بتفسير النسبة المتبقية وهو ما يستدعي إختيار متغيرات أخرى في الدراسات المستقبلية.

جدول ٥. قيم معاملات الإرتباط البسيط Zero-Order Correlation Coefficient بين المتغيرات التابعة والمتغيرات المستقلة المدروسة.

المتغير المستقل	قيمة معامل الإرتباط	الزيارات المتبادلة
عمر المبحوثة	- ٠,٢٢٥	زيارات الريفيات
عدد السنوات التي أمضتها المبحوثة في التعليم الرسمي	٠,٠٩٦	الزيارات المتبادلة
حجم أسرة المبحوثة	- ٠,٣١١	زيارات الريفيات
عدد الأعمال التي تمارسها المبحوثة لكسب العيش التقليدي	٠,٢٣٩	الزيارات المتبادلة
الحدائق	٠,٠٤٧	زيارات الريفيات
الوعي البيئي	٠,٣١١	الزيارات المتبادلة
الوعي الإقتصادي	- ٠,٠٩٧	زيارات الريفيات
الإتجاه السلبي نحو إقتناء الدجاج المحسن	٠,٠٧٦	الزيارات المتبادلة
إحتياج الدجاج المحسن إلى علائق وعناية خاصة	- ٠,٤٨٢	زيارات الريفيات
النقص المعرفي فيما يتعلق بالدجاج المحسن	- ٠,٥٤٤	الزيارات المتبادلة
التعرض لبعض وسائل الإعلام الجماهيرية الزراعية	٠,٤١٧	زيارات الريفيات
رفض الريفيات إقتناء الدجاج المحسن	- ٠,٤٢٨	الزيارات المتبادلة
المعارف المكتسبة من جراء حضور الدورة الإرشادية	- ٠,١١٧	زيارات الريفيات
	- ٠,٢٣٤	الزيارات المتبادلة
	- ٠,٢٧٧	زيارات الريفيات
	- ٠,٠٨٦	الزيارات المتبادلة

* معنوية عند مستوى ٠,٠٥؛ ** معنوية عند مستوى ٠,٠١.

زيارات المتبادلة بين الريفيات ووكلاء التغيير باستخدام الإنحدار المتعدد المتدرج الصاعد وإدخال المتغيرات المعنوية العلاقة مع المتغير التابع فقط في التحليل، وجد وكما يتضح من (جدول ٦)، أن المتغير المستقل (رفض الريفيات إقتناء الدجاج المحسن) وحده يفسر ما يقرب من ٤٥% من التباين الحادث في المتغير التابع، الزيارات المتبادلة بين الريفيات ووكلاء التغيير، وهو ما يوضح زيادة معدل زيارات الريفيات لوكلاء التغيير نتيجة إدراكهن أن رفضهن إقتناء الدجاج المحسن قد يؤدي بهن إلى خسارة ما لذا يجب عليهن القيام بتلك الزيارات وزيادة معارفهن عنها وتبديد ما يعتريهن من غموض ومخاوف حيال تبنيها، وهو ما يعنى كذلك أن هناك ما يقرب ٥٥% من التباين الحادث في المتغير التابع لا يمكن للمتغيرات المستقلة المدروسة تفسيرها أو التنبؤ بها، وبالتالي فإن هناك متغيرات أخرى غير مستخدمة

في تلك الدراسة تقوم بتفسير النسبة المتبقية وهو ما يستدعي إختيار وإستخدام متغيرات أخرى في الدراسات المستقبلية.

ثالثاً: معنوية الفرق بين متوسطى زيارات وكلاء التغيير للريفيات وزيارات الريفيات لوكلاء التغيير
 بإستخدام إختبار "t" لإختبار معنوية الفرق بين متوسطى زيارات وكلاء التغيير للريفيات وزيارات الريفيات لوكلاء التغيير (Walsh, 1990) "t-Test for Paired Samples" وجد أنها معنوية عند مستوى معنوية 0.01 (قيمة "t" الجدولية Critical Value عند درجة حرية 241 = 2.067) وهى أقل من قيمة "t" المحسوبة = 5.149). وبذلك تم رفض الفرض الصفرى Ho القائل بعدم وجود فرق معنوى بين متوسطى زيارات وكلاء التغيير للريفيات وزيارات الريفيات لوكلاء التغيير وقبول الفرض البديل Hm القائل بوجود فرق معنوى بينهما لصالح زيارات وكلاء التغيير للريفيات وهو ما يمكن تفسيره بأنه يحدث نتيجة وجود بعض التقاليد الإجتماعية الريفية السائدة والتي تحد، إن لم تكن تمنع تماماً، من زيارات المرأة الريفية لوكلاء التغيير مما يستدعي تضاعف كل الجهود من أجل زيادة الوعي بين أفراد الأسر الريفية ومن بينها الإتصال الشخصى والإستخدام الأمثل والفعال لأجهزة الإعلام ونشر التعليم والتوعية بينهم.

جدول 6. المتغيرات المستقلة المدروسة المفسرة للتباين الحادث في المتغيرات التابعة.

المتغير التابع	المتغير المستقل المفسر للتباين مع معامل الارتباط المتعدد	% التراكمية للتباين الحادث في معامل الإتحاد	المتغير التابع	قيمة F
	في المتغير التابع	Cumulative R ²	المتغير التابع	قيمة بيتا
زيارات وكلاء التغيير للريفيات	الإعلام الجماهيرية الزراعية.	0.48	التعرض لبعض وسائل الإعلام الجماهيرية الزراعية.	13.908**
زيارات الريفيات لوكلاء التغيير المحسن	عدد السنوات التى أمتنتها المبحوثة فى التعليم الرسمى	9.60	عدد السنوات التى أمتنتها المبحوثة فى التعليم الرسمى	12.680**
زيارات الريفيات لوكلاء التغيير المحسن	إقتناء سلات الدجاج	33.30	إقتناء سلات الدجاج	5.990*
زيارات الريفيات لوكلاء التغيير المحسن	إقتناء سلات الدجاج	44.50	إقتناء سلات الدجاج	9.623**

* معنوية عند مستوى 0.05 ** معنوية عند مستوى 0.01

الخلاصة وتوصيات البحث

أكدت نتائج البحث والمشار إليها أنفا على مايلى:

- (1) أهمية دور ومجهودات وكلاء التغيير، بصفة عامة، والإرشاد الزراعى، بصفة خاصة، فى نشر والحد من رفض، المستحدثات الزراعية بين الريفيات.
- (2) أهمية المعارف التى تكتسبها الريفيات عن طريق وسائل الإعلام الجماهيرية الزراعية، وعدد سنوات التعليم الرسمى، علاوة على الإدراك الشخصى لما يمكن أن يسببه رفضهن لتبنى المستحدث من خسائر نتيجة عدم المعرفة الصحيحة بالمستحدث، فى الحد من الإتجاهات السلبية الموجهة ضد تبنى الدجاج المحسن، ورفع مستوى حدائهن وتقبلهن للمستحدثات الزراعية. وبذلك يوصى البحث بضرورة العمل على تحديث أفكار ومفاهيم الريفيات وتوعيتهن لتقبل الأفكار المستحدثة عن طريق الإهتمام بتعليمهن، والإستخدام الأمثل لأجهزة الإعلام الجماهيرية الزراعية، وكذلك زيادة السدورات الإرشادية الموجهة نحو تنمية معارفهن ومهارتهن.
- (3) تشجيع زيارات الريفيات لوكلاء التغيير.
- (4) إستخدام متغيرات مستقلة جديدة فى الدراسات المستقبلية، لم يتم إستخدامها فى هذه الدراسة.

محددات البحث

لا يمكن تعميم نتائج هذه الدراسة على المناطق الريفية بالبلاد حيث أن تلك النتائج عرضة للتغير في حالة تغير متغيرات منها مثل تغيير حجم العينة، توقيت جمع البيانات، موقع البحث، وخصائص المبحوثات، واستخدام متغيرات أخرى جديدة لم يتم استخدامها في البحث.

المراجع

الخولى، حسين، محمد الشاذلى، شادية فتحى. ١٩٨٤. الإرشاد الزراعى. الأسكندرية: وكالة الصقر للصحافة والنشر.
العادلى، أحمد. ١٩٧٢. أساسيات علم الإرشاد الزراعى. الأسكندرية: دار المطبوعات الجديدة.
عمر، أحمد، خيرى أبو السعود، طه أبو شعيشع، أحمد الرفاعى. ١٩٧٣. المرجع فى الإرشاد الزراعى. القاهرة: دار النهضة العربية.
محمود، طه. ١٩٩٣. "الأهمية الاقتصادية لسلاسل الدجاج المحلية". ندوة الأسس الفنية والإقتصادية لإنتاج أمهات فراخ دجاج بيض المائدة وفروج اللحم". ٤/١-٣/٣٠. القاهرة: المنظمة العربية للتنمية الزراعية.

- Ary, D.; L. Jacobs and A. Razavieh (1990). Introduction to Research in Education. Fourth Edition. Chicago: Holt, Rinehart and Winston, Inc.
- Bailey, K. . 1987. Methods of Social Research. Third Edition. New York: The Free Press.
- Haider, R. (1985). Gender and Development. Cairo: The American University in Cairo Press.
- Kang, J. and H. Song (1984). "Individual and Group Extension Teaching Methods." Pp.130-143, In B. Swanson (Editor), *Agricultural Extension: A Reference Manual*. Second Edition. Rome, Italy: Food and Agriculture Organization of the United Nations.
- Lionberger, H. and P. Gwin (1982). Communication Strategies: A Guide for Agricultural Change Agents. Danville, Illinois: The Interstate Printers & Publishers.
- Rogers, E. (1980). The Domestication of Women. New York: St. Martin Press.
- Walsh, A. (1990). Statistics for the Social Sciences with Computer Applications. New York: Harper & Row, Publishers.
- World Bank. (1994). Enhancing Women's Participation in Economic Development. Washington, D.C.: A World Bank Working Paper.

FACTORS RELATED TO INTERPERSONAL VISITS BETWEEN CHANGE AGENTS AND RURAL WOMEN, IN SOME VILLAGES OF FAYOUM GOVERNORATE, WHO REJECTED ADOPTION OF IMPROVED CHICKEN STRAINS AND ATTENDED AN EXTENSION PROGRAM RELATED TO THEM

El-Ghamrini, S. A. M.

Researcher, Agricultural Extension and Rural Development Research Institute Agricultural Research Center.

ABSTRACT

The main objective of the research was to identify primarily factors related to reciprocal interpersonal visits between change agents and Fayoum Governorate's rural women, who rejected adoption of chicken improved strains and who attended a training program related to improved chicken strains. The derived objectives were: (1) to identify relationship between the dependent variable, change agent's visits to rural women, and each of some selected independent variables; (2) to identify relationship between the dependent variable, rural women visits to change agents, and each of some selected independent variables; (3) to determine factors explained variance in the dependent variable, change agent's visits to rural women; (4) to determine factors explained variance in the dependent variable, rural women visits to change agents; (5) to determine significance difference between the two averages of change agent's visits to rural women, and rural women visits to change agents; and (6) to extract some suggestions that are thought to be useful to policy-decision makers.

The study data were collected during the period March-April, 2000, as a part of a project financed partly by the Agricultural Research Center. A sample encompassed 242 rural females in six villages of Fayoum Governorate (villages of El-Agamien, Tubbhar, Sinro/Abshway District; Taia, El-Shikh Faddel, and El-Hamidia El-Gadida/ Fayoum District) was used in the study.

A pre-tested written questionnaire and inter-personal interviews were used in collecting the study data. Factor analysis, zero-order correlation coefficient, step-wise multiple regression, and t-test were used in analyzing the collected study data.

The study findings emphasized the need to increase and enrich rural Women's information, throughout education, interpersonal visits between them and change agents, effective use of mass communication, and emphasis of rural women's perception to their losses brought about from their rejection to adoption of the concerned innovation. The study implications, limitations, and suggestions were included.